

## أمثلة وحكم

سأل أحد الناس حكيمًا: ما هو أكثر شيء مدهش في البشر؟

أجاب الحكيم:

البشر يملّون من الطفولة بسرعة، يسارعون كي يكبروا، وما يكادوا أن ينضجوا حتى يتوقفون لأيام الطفولة التي ذهبت ولن تعود. يضيّعون صحتهم ليجمعوا المال، ثم ينفقون أموالهم كي يستعيدوا بعض صحتهم، يفكرون في المستقبل بقلق، وينسون الحاضر، فلا يعيشون الحاضر ولا المستقبل، يعيشون حياتهم كما لو أنهم لن يموتوا أبدًا، و يموتون كما لو أنهم لم يعيشوا يومًا.

ما هي دروس الحياة التي يجب على البشر أن يتعلّموها؟

أجاب الحكيم:

يتعلّموا أنهم لا يستطيعون أن يجعلوا أحدا من الناس يُحبهم، لكن بإمكانهم أن يجعلوا أنفسهم محبوبين. يتعلموا ألا يقارنوا أنفسهم مع الآخرين. يتعلموا التسامح ويجربوا الغفران.

يتعلموا أنهم قد يسبّبون جروحاً عميقة لمن يحبون في بضع دقائق فقط، لكن قد يحتاجون لمداواتهم سنوات طويلة.

يتعلموا أن الإنسان الأغنى ليس من يملك الأكثر، بل هو من يحتاج الأقل.

يتعلموا أن هناك أشخاص يحبونهم جداً ولكنهم لم يتعلموا كيف يظهرها أو يعبروا عن شعورهم .

يتعلموا أن شخصين يمكن أن ينظرا إلى نفس الشيء و يَرَيَانِه بشكلٍ مختلف .

يتعلموا أنه لا يكفي أن يُسامح أحدهم الآخر، لكن عليهم أن يسامحوا أنفسهم أيضاً.

يتعلموا أن لا يحكموا على شخص من مظهره أو مما سمعوا عنه، بل عندما يعرفونه حق المعرفة.

سئل حكيم آخر: من الأفضل، الأغنياء أم العلماء؟

أجاب الحكيم: العلماء أفضل من الأغنياء.

فقيل له: فما بال العلماء يأتون أبواب الأغنياء، فيما لا نرى الأغنياء يأتون أبواب العلماء؟  
أجاب الحكيم: لأن العلماء عرفوا فضل المال، والأغنياء لم يعرفوا فضل العلم.

## أمثال وحكم من الحضارة الغربية:

ما فائدة الدنيا الواسعة إذا كان حذاؤك ضيقاً؟

ستتعلم الكثير من دروس الحياة، إذا لاحظت أن رجال الإطفاء لا يكافحون النار بالنار.

الشخص الذي لا رأي له، رأسه كمقبض الباب، يستطيع أن يديره كل من شاء.

إن أبواب الإنجازات تتسع لذلك الشخص الذي يرى في الأشياء التافهة إمكانيات غير محدودة.

أنا أمشي ببطء، ولكن لم يحدث أبدا أنني مشيت خطوة واحدة للوراء.

أمثلة يابانية وصينية:

أن تكون على حق، لا يستوجب أن يكون صوتك مرتفعاً.

وهنا أود أن أضيف، أن تكون على حق، لا يعني أن خصمك على باطل، لأن بين الحق والباطل عدة درجات من الصواب والخطأ.

لا يوجد في الحياة رجل فاشل، ولكن يوجد رجل بدأ من القاع وبقي فيه.

وهنا أود أن أضيف: إن الفاشل هو من يخاف من الخطأ، فلا يحاول أن يفعل شيئاً، ما يجعله يفشل في التعلم من تجارب الحياة، وفي تذوق طعم النجاح.

## أمثلة متنوعة.

لا يجرؤ بعض الناس أن يكونوا ملوكاً حتى في أحلامهم... وهذا هو الخطأ الجسيم.

الضمير لا يمنع المرء من ارتكاب الخطأ، إنه فقط يمنعه من الاستمتاع به وهو يرتكبه.

زئير الأسد لا يكفي لقتل الفريسة.

قد يجد الجبان عشرات الحلول لمشكلته، لكنه لا يعجبه منها سوى حل واحد وهو الفرار.

كلنا كالقمر له جانب مظلم.

من المخجل التعثر مرتين بالحجر نفسه.

إذا خانني صديقي مرة، فعيب عليه، أما إذا خانني ثانية، فعيب عليّ.

يمتلك المعلم أعظم مهنة: إذ تتخرّج على يديه جميع المهن الأخرى.

حين احتج رجال القضاء في ألمانيا لأن رواتب المعلمين أعلى من رواتبهم، وطالبوا بزيادة رواتبهم، أجابتهم ميركل مستشارة ألمانيا قائلة: كيف تتجرأوا على طلب زيادة رواتبكم عن رواتب من علموكم؟

دموع الأطفال هي توسلات، فإذا لم تُلبى طلباتهم، فإن توسلاتهم تصيح أوامر.

الإبتسامة لوحة يرسمها قلب حنون.

إن الشق وسط حبة القمح، يرمز إلى أن النصف لك والنصف الآخر لأخيك.

السعادة هي كالقبة، لا يمكن أن يتمتع المرء بها إلا إذا شارك الغير في مذاقها.

## أقوال على لسان أصحابها:

قال إنسلم أحد كهنة اللاهوت في القرن الحادي عشر: "إنني لا أسعى للفهم كي أعتقد، بل إنني أعتقد لكي أفهم". وهذا يعني أنه يوظف العقل في خدمة اللاهوت، بدلا من توظيفه لتفسير اللاهوت والتأكد من صحته. ولهذا كتبت في العديد من كتبي ودراساتي أن الايديولوجي ليس مفكراً، لأن تفكيره ينحصر في طلاسم ايديولوجيته، يفسرها، يحللها، يزيّفها، يدافع عنها، يبرر أخطاءها، وأحياناً جرائمها كذلك.

قال الفارابي في المقابل: "العقل هو المرجع الأعلى الذي نرجع إليه، وإنه لا يجوز لذلك أن نجعله، وهو الحاكم محكوما عليه، وهو المتبوع تابعاً، بل نرجع في الأمور إليه، ونعتمد فيها عليه."

قال محمد ربيع: إن العرب شعوب وقادة ومتقفون يحسنون التبرير، يسيؤون التحليل والتفسير، ولا يدركون مبادئ التفكير و التدبير.

قال جبران خليل جبران:

الصمت إجابة بارعة لا يتقنها الكثيرون.

الألفاظ هي الثياب التي ترتديها أفكارنا فيجب ألا تظهر أفكارنا في ثياب رثة بالية.

افعل ما تشعر في أعماق قلبك بأنه صحيح لأنك لن تسلم من الانتقاد بأي حال.

الضربات القوية تهشم الزجاج، لكنها تصقل الحديد.

ليس الفخر بأن لا نسقط، وإنما بأن ننهض كلما سقطنا.

يهب الله كل طائر رزقه، لكنه لا يلقيه له في العش.

الحب جحيماً يُطاق، لكن الحياة بدون حب نعيمٌ لا يُطاق.

ليس شرطاً أن تكون دموعنا أمام من نحب، لكن من الضروري أن تكون من أجل من نحب.

وردة واحدة لإنسان على قيد الحياة أفضل من باقة كاملة على قبره.

المتفائل إنسان يرى ضوءاً غير موجود، والمتشائم أحرق يرى ضوءاً ولا يصدق.

ما أجمل ان يكون لديك انسان يسال عنك ان غبت، ويقترّب منك اذا بعدت.

ما اجمل ان يكون لديك فى الدنيا انسان يخاف عليك، يحبك يرحاك، ويشاركك الفرح والسعادة والالم.

ما اجمل ان يكون لديك انسان يحسن الظن بك، يغفر لك ان اخطأت، ويلتمس لك العذر ان له اسأت

ما اجمل ان يحفظ غيبتك •• ويدافع عنك ويقطع لسان من يتكلم عليك

ما اجمل ان يكون لديك انسان يشد من ازرك ان ضعفت ويشجعك ان جبت ينصحك ان اخطأت